واقع تطبيق فلسفة الجيل الثاني للمكتبات من قبل أمناء مكتبات جامعة بنها : دراسة ميدانية

د. سامح زينهم عبد الجواد

أستاذ علم المعلومات المساعد- كلية الآداب –جامعة بنها

1. مقدمة

**لقد ظهر مصطلح الجيل الثاني للمكتبات Library 2.0 من خلال صياغته الأولى من قبل مايكل كاسي Michael Casey عبر مدونته أزمة المكتبة Library Crunch المطورة في سبتمبر 2005 ؛ كنتيجة مباشرة لظهور وتطور الجيل الثاني من الويب والجيل الثاني للأعمال Business 2.0، حيث أقترح صاحب المدونة أن مجتمع المكتبات خاصة (المكتبات العامة) في مفترق الطرق نحو ظهور الجيل الثاني نتيجة لما قد توفره تقنيات الجيل الثاني للويب من تطبيقات لها قيمة مضافة داخل مجتمع المكتبات ، ولاسيما أن المكتبات أصبحت في حاجة ضرورية إلى استراتيجيات متغيرة ومستمرة تعزز من دور مشاركة المستفيدين منها ، فاقتراحه متصل بربط المكتبات بالجيل الثاني للويب كما تم في الجيل الأول للويب([[1]](#footnote-1)).**

**حتى الآن لا يوجد تعريف جامع مانع لذلك المصطلح الجديد ، ويعود السبب في ذلك إلى كونه فلسفة أكثر من كونه شيئاً آخر ، شأنه في ذلك شأن مصطلح الويب 2.0 والذي كان خروجه سابق للمكتبات 2.0. ويعتمد الجيل الثاني للمكتبات إلى حد ما على فلسفة وتطبيقات الويب 2.0 تلك التي تسعى إلى جعل الإنترنت منصة اجتماعية تعتمد على تعزيز الاتصال بين مستخدمي الإنترنت ، والرفع من دور المستخدم في إثراء المحتوى على الإنترنت ، والتعاون بين مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية من خلال عدد من التطبيقات التي تحمل سمات وخصائص الويب 2.0 ومن أبرز تلك التطبيقات المدونات Blogs، والويكى Wiki، وتوسيم المحتوى Content Tagging، والتراسل الفوري Instant Messaging ، والشبكات الإجتماعية Social Networks، وتلقيمات RSS([[2]](#footnote-2)).**

**عند التفكير والحديث عن تعريف مصطلح الجيل الثاني للمكتبات فمن الهام أن يتضمن التعريف العناصر التالية ([[3]](#footnote-3)):-**

1. **مكتبات الجيل الثاني هي نمط للتغير المستمر والهادف : التغيرات المتضمنة في مكتبات الجيل الثاني مصممه بشكل خاص من أجل تحسين خدمات وإجراءات وعمليات المكتبة الأخرى بشكل أساسي ، مكتبات الجيل الثاني تتطلب تقييما وتحديثاً مستمراً لخدمات المكتبة كلما كان ذلك ضرورياً .**
2. **مكتبات الجيل الثاني تفعل مشاركة المستخدمين : فهي تعطى لهم الفرصة على المساعدة في خلق وإدارة المحتوى للخدمات ، هذا يمكن أن يتم خلال التغذية الراجعة للمستخدمين الحاليين والمحتملين ، وخلال أيضاً عرض الخدمات التي تعتمد على الإدخال النشط مثل مراجعات الكتب المعروضة للمستخدمين أو التيجان tags التي تذهب إلى الفهرس.**
3. **خلال تجهيز أول عنصرين ، تسعى مكتبات الجيل الثاني إلى تحسين الخدمات لمستخدمي المكتبة الحاليين بالإضافة إلى الوصول إلى الذيل الطويل Long Tail من المستخدمين المحتملين ( الذين لا يستخدمون خدمات المكتبة حالياً).**

**وفيما يتعلق بالدور الذي تقوم به التكنولوجيات في مكتبات الجيل الثاني ، فيجب الإدراك أن التكنولوجيا بينما تعد أداة هامة يمكن أن تستخدمها المكتبات لكي تعمل في اتجاه الوصول إلى المكتبات 2.0 ، فهي ليست عنصراً أساسياً لهذا النمط . العديد من الخدمات التي تعرضها مكتبتك لتحقيق أهداف المكتبات 2.0 تتضمن التكنولوجيا ، ومع ذلك تظل التكنولوجيا أداة فقط والتي يمكن أن نستخدمها للوصول إلى مستخدمينا . المكتبات التي تغير عملياتها وطرق التفكير لكي تضمن العناصر الأساسية للمكتبات 2.0 - تمكين المستخدمين والتغير المستمر - سوف تكون قادرة بشكل أفضل على الوصول إلى المستخدمين الحاليين والمحتملين عن تلك المكتبات التي تشترى فقط حزم من الأدوات الجديدة([[4]](#footnote-4)).**

**ويهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تطبيق وتبنى عناصر وأساسيات الجيل الثاني للمكتبات السابقة من قبل أمناء مكتبات جامعة بنها المتمثلة في ( التقييم والتغير المستمر- وتفعيل مشاركة المستخدمين- والوصول إلى المستخدمين الجدد ) ، وبالتالي لا تركز هذه الدراسة على التكنولوجيات فقط كما قامت العديد من الدراسات السابقة ولكن على طريقة العمل والتشغيل وطريقة تقديم الخدمات بهذه المكتبات لتحقيق فلسفة الجيل الثاني للمكتبات.**

1. **الإطار المنهجي للدراسة**

**2/1.مشكلة وأهمية الدراسة**

**هناك عدد من الأسباب والمشكلات التي دفعت الباحث نحو إعداد هذه الدراسة وهى :-**

1. **العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية تناولت موضوع الجيل الثاني للمكتبات على أنه يتمثل فقط في استخدام أدوات الجيل الثاني للويب ، وبالتالي هناك اعتقاد خاطئ أنه بمجرد تطبيق هذه الأدوات فأنه يتم السير في اتجاه مكتبات الجيل الثاني ، ولكن مكتبات الجيل الثاني ليست عن ما الذي يمكن توفيره لمستخدمينا فقط ولكن عن ما الذي يمكن أن نسمح به لمستخدمينا ، فخدمة المشاركة والتغير هي قلب مكتبات الجيل الثاني ، والتكنولوجيا هي أداة والتي يمكن أن تساعدنا للوصول هناك.**
2. **نظرا لعمل الباحث سابقاً في إدارة مشروع ميكنة المكتبات والمكتبات الرقمية بمكتبات جامعة بنها ، لاحظ الباحث عدم تطبيق أساسيات الجيل الثاني للمكتبات المتمثلة في عدم استخدام تكنولوجيا تساعد المستخدمين على المشاركة والتقييم وتقديم التغذية الراجعة ، وأن المكتبات لا تقوم بتقييم الخدمات باستمرار لكي تتلاءم مع الاحتياجات المتغيرة للمستخدمين ، والأهم من ذلك أن هذه المكتبات تهتم بالمستخدمين الحاليين فقط وغير مهتمة بالوصول إلى المستخدمين المحتملين الذين لم يستخدموا المكتبات من قبل.**
3. **بسبب الاعتقاد الخاطئ السابق لا يدرك أمناء المكتبات الجامعية الفلسفة الحقيقية وراء مكتبات الجيل الثاني ، وهم لا يدركون أن هذه الفلسفة تتطلب تخطيطاً علمياً لتحقيقها ، مثلها مثل أي مشروع أو خدمة تقدمها المكتبة ، كما أنها تتطلب موارد بشرية مدربة ، وموارد مالية مستمرة.**
4. **جوهر مفهوم مكتبات الجيل الثاني يتمثل في تغير خدمات المكتبة لمواكبة التطورات المستمرة في احتياجات المستخدمين ، وهذا يتضمن إعادة تقييم خدمات المكتبة واحتياجات المستخدمين ، ولكن يتخوف العديد من أمناء المكتبات وكذلك العديد من المديرين من إجراءات التغير في المكتبة وقد يقامون هذا التغير بشكل كبير ، وقد لمس الباحث ذلك بنفسه خلال تعامله مع مديري مكتبات جامعة بنها ، وهذا البحث يوضح أهمية التقييم والتغير المستمر في بيئة المكتبات الجامعية.**
5. **المكتبات الجامعية يجب أن تتهيأ لكي تتواكب مع الاحتياجات المتغيرة لمستخدميها ، ومواجهة بعض التحديات التي ذكرت في تقرير مركز مكتبة الحاسب على الخط المباشر OCLC عام 2015 وهى : نحن فقدنا اهتمام مستخدمينا - نحن لم نعد نعرض الخدمات التي يرغبها المستخدمون - نحن نقاوم تغير الخدمات والتي نعتبرها تقليدية أو أساسية لخدمة المكتبة - نحن لم نعد المكان الأول الذي يبحث فيه المستفيدون الحاليون والمحتملون عن المعلومات ، وبالتالي وفقاً للتحديات السابقة ، كيف يمكن للمكتبة أن تحتفظ بمستخدميها الحاليين وتصل إلى المستخدمين المحتملين والذين لا يستخدمون بالفعل خدماتها ؟، تحقيق أساسيات مكتبات الجيل الثاني سوف يساعد في الإجابة على هذا السؤال ، ودراسة الباحث تلقى الضوء على هذه الأساسيات وأهمية تطبيقها في المكتبات الجامعية.**

**2/2. أهداف الدراسة**

**النقاط التالية تلقى الضوء على أهداف الدراسة :-**

1. **التعرف على مفهوم وعناصر وأساسيات الجيل الثاني للمكتبات ، وإلقاء الضوء على أهم الفروق بين الجيل الأول للمكتبات والجيل الثاني للمكتبات.**
2. **التعرف على مدى تطبيق أساسيات الجيل الثاني للمكتبات ( التغير المستمر- تفعيل مشاركة المستخدمين- الوصول إلى مستخدمين جدد ) من قبل أمناء مكتبات جامعة بنها.**
3. **التعرف على مدى اهتمام أمناء مكتبات جامعة بنها بتطبيق فلسفة الجيل الثاني للمكتبات.**
4. **التعرف على طبيعة الخدمات المقدمة من قبل أمناء مكتبات جامعة بنها فهل تقع ضمن خدمات الجيل الأول للمكتبات أم خدمات الجيل الثاني للمكتبات.**
5. **التعرف على أهم المعوقات التي تواجهه أمناء المكتبات بجامعة بنها عند تطبيق أساسيات الجيل الثاني للمكتبات بمكتبات جامعة بنها.**
6. **تقديم التوصيات التي تساعد أمناء مكتبات جامعة بنها على تطبيق أساسيات الجيل الثاني للمكتبات بشكل علمي سليم.**

**2/3. حدود الدراسة**

1. **الحدود الموضوعية : يركز الموضوع على أساسيات الجيل الثاني للمكتبات ومدى استخدام هذه الأساسيات من قبل أمناء المكتبات بجامعة بنها.**
2. **الحدود الزمنية : تحاول الدراسة معرفة الاتجاهات الحالية والمستقبلية لأمناء المكتبات نحو استخدام فلسفة الجيل الثاني للمكتبات.**
3. **الحدود المكانية : تتم الدراسة الميدانية على جميع أمناء المكتبات الذين يعملون في المكتبة المركزية ومكتبات الكليات بجامعة بنها.**

**2/4. منهج الدراسة**

* **منهج الدراسة : الجانب العملي للدراسة أعتمد على المنهج الميداني الملائم لموضوع الدراسة** **والذي يسمح بتجميع البيانات والمعلومات المطلوبة من الشريحة المستهدفة بالدراسة وهى أمناء مكتبات جامعة بنها.**
* **أداة جمع البيانات : قام الباحث بناء على ذلك باستخدام أداه الاستبيان والتي تم تصميمها لتحقيق النتائج المذكورة في بداية الدراسة.**
* **تصميم وهدف الاستبيان : أشتمل الاستبيان على مجموعة محددة من الأسئلة موزعة على أربعة محاور أساسية متصلة بأساسيات الجيل الثاني للمكتبات وهى كالتالي :-**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **المحاور الأربعة لاستبيان الدراسة** | **عدد الأسئلة** |
| **المحور الأول** | **مدى الإطلاع على وفهم مصطلح الجيل الثاني للمكتبات** | **11** |
| **المحور الثاني** | **التغير الهادف والمستمر بمكتبات جامعة بنها** | **11** |
| **المحور الثالث** | **تفعيل مشاركة المستخدمين في خدمات وعمليات مكتبات جامعة بنها** | **7** |
| **المحور الرابع** | **تحسين الخدمات للمستخدمين الحاليين مع محاولة الوصول إلى المستخدمين الجدد** | **8** |

**شكل (1) المحاور الأربعة لاستبيان الدراسة**

1. **المحور الأول : ويهدف هذا البعد إلى التعرف على مدى إطلاع أمناء المكتبات بجامعة بنها على مصطلح الجيل الثاني للمكتبات ، كما يتضمن أسئلة تحاول استكشاف مدى إدراكهم للمفهوم الحقيقي لهذا المصطلح من حيث أساسياته وعناصره وفلسفته وعلاقته بتكنولوجيا الجيل الثاني للويب.**
2. **المحور الثاني : ويشتمل على بعض الأسئلة المتصلة بالعنصر الأول من عناصر الجيل الثاني للمكتبات وهو عنصر التغير الهادف والمستمر لتحسين الخدمات المكتبية ، ومدى قيام أمناء المكتبات بجامعة بنها بتطبيق هذا العنصر.**
3. **المحور الثالث : وهو يشتمل على بعض الأسئلة المتصلة بالعنصر أو الأساس الثاني من أساسيات الجيل الثاني للمكتبات الذي يتمثل في تفعيل مشاركة المستخدمين في تشكيل برامج وخدمات وسياسات المكتبة ، وتوفير الإمكانيات والتقنيات التي تمكنه من المشاركة ، مثل المشاركة بالتغذية الراجعة وتقييم الخدمات ، وتقديم مراجعات وتعليقات ، ووصف للمواد في فهرس المكتبة.**
4. **المحور الرابع : وهو يشتمل على أسئلة تتعلق بالعنصر الرابع لفلسفة الجيل الثاني للمكتبات المتمثل في قدرة أمناء المكتبات على تحسين الخدمات وذلك للمستخدمين الحالين مع وضع الآليات والإستراتيجيات التي تضمن الوصول إلى المستخدمين الجدد الذين لم يستخدموا المكتبة من قبل والذين يطلق عليهم في الأدب ( بالذيل الطويل Long Tail ) ،وهذا الهدف هو الهدف الأساسي من تطبيق فلسفة الجيل الثاني للمكتبات.**

* **صياغة أسئلة الاستبيان : استخدم الباحث الصيغة المغلقة أي الأسئلة التي لها عدة إجابات ويتم اختيار واحد أو عدة اختيارات منها ، وهى طريقة ستسهل على أمناء المكتبات الوقت والجهد في الإجابة كما قد يدفع أمناء المكتبات للمشاركة ، كما ستساهم هذه الصياغة في تسهيل عملية حساب الإجابات واستخراج النسب المئوية.**
* **موثوقية أسئلة الاستبيان : بالإضافة إلى الأسئلة التي استنباطها الباحث من أدب الموضوع فقد تم الحصول على بعض أسئلة الاستبيان من بعض الدراسات الميدانية الأخرى مثل دراسة [Alsbjer, P ] ( [[5]](#footnote-5)) ودراسة [Michael .E ] ([[6]](#footnote-6)) ودراسة [Crawford, Walt]([[7]](#footnote-7)) ودراسة [Albanese, A. R. ] ([[8]](#footnote-8)) ودراسة [Barsky, E., & Purdon, M ] ([[9]](#footnote-9)) وبعض الدراسات الأخرى. كما قام الباحث بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان بإرساله للتحكيم من قبل بعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم المعلومات ، وقد استغرقت عملية التحكيم حوالي شهر ، وقد استفاد الباحث من التعديلات التي استقبالها والتي أضافت أبعاد أخرى لأسئلة الاستبيان.**
* **حصر مجتمع الدراسة : قام الباحث بالذهاب إلى الإدارة العامة للمكتبات بجامعة بنها ، وذلك لحصر المكتبات التي تقع ضمن هذه الإدارة ، والتعرف على العدد العاملين الفعليين بهذه المكتبات لتوزيع الاستبيان عليهم ، والجدول التالي يوضح عدد المكتبات وعدد أمناء المكتبات بكل مكتبة.**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **اسم المكتبة** | **عدد أمناء المكتبات** |
|  | **المكتبة المركزية** | **15** |
|  | **مكتبة كلية الآداب** | **8** |
|  | **مكتبة كلية التربية** | **9** |
|  | **مكتبة كلية الحقوق** | **7** |
|  | **مكتبة كلية الطلب البشرى** | **6** |
|  | **مكتبة كلية الطب البيطري** | **9** |
|  | **مكتبة كلية التجارة** | **11** |
|  | **مكتبة كلية الهندسة بشبرا** | **7** |
|  | **مكتبة كلية الهندسة ببنها** | **6** |
|  | **مكتبة كلية العلوم** | **13** |
|  | **مكتبة كلية الزراعة** | **5** |
|  | **مكتبة كلية التربية الرياضية** | **9** |
|  | **مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات** | **4** |
|  | **مكتبة كلية الفنون التطبيقية** | **11** |
|  | **مكتبة كلية التربية النوعية** | **7** |
|  | **مكتبة كلية التمريض** | **12** |
| **عدد أمناء المكتبات الإجمالي** | | **138** |

**شكل(1) مجتمع الدراسة : عدد أمناء المكتبات بجامعة بنها**

* **كيفية توزيع الاستبيانات وتلقى الإجابات : قرر الباحث توزيع الاستبيانات على مجتمع الدراسة بالكامل ، ونظرا لأن الباحث يعمل بجامعة بنها ، فقد ذهب بنفسه لتوزيع الاستبيانات على أمناء المكتبات بالكليات المذكورة بالجدول السابق ، وقام بتوزيع الاستبيانات وفقاً لعدد أمناء المكتبات لكل كلية ، كما قام الباحث بزيارة كل مكتبة أكثر من مرة نظراً لتغيب بعض أمناء المكتبات أو عدم تواجدهم لأسباب مختلفة ، ومن حوالي 138 استبيان تلقى الباحث حوالي 124 إجابة فقط نظراً لعدم تواجد بعض أمناء المكتبات ورفض الآخرين الإجابة ، وقد استغرقت عملية تقديم الاستبيانات واستعادتها ما يقرب من شهرين . ويوضح الجدول التالي عدد الاستبيانات التي تم إرسالها وعدد الردود النهائية التي تم استقبالها :-**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **اسم المكتبة** | **عد الاستبيانات الموزعة** | **عدد الردود** | **النسبة المئوية** |
|  | **المكتبة المركزية** | **15** | **14** | **93%** |
|  | **مكتبة كلية الآداب** | **8** | **7** | **87%** |
|  | **مكتبة كلية التربية** | **9** | **7** | **77%** |
|  | **مكتبة كلية الحقوق** | **7** | **7** | **100%** |
|  | **مكتبة كلية الطلب البشرى** | **6** | **5** | **83%** |
|  | **مكتبة كلية الطب البيطري** | **9** | **6** | **66%** |
|  | **مكتبة كلية التجارة** | **11** | **11** | **100%** |
|  | **مكتبة كلية الهندسة بشبرا** | **7** | **7** | **100%** |
|  | **مكتبة كلية الهندسة ببنها** | **6** | **6** | **100%** |
|  | **مكتبة كلية العلوم** | **13** | **11** | **84 %** |
|  | **مكتبة كلية الزراعة** | **5** | **5** | **100%** |
|  | **مكتبة كلية التربية الرياضية** | **9** | **8** | **88%** |
|  | **مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات** | **4** | **4** | **100%** |
|  | **مكتبة كلية الفنون التطبيقية** | **11** | **9** | **81 %** |
|  | **مكتبة كلية التربية النوعية** | **7** | **7** | **100%** |
|  | **مكتبة كلية التمريض** | **12** | **11** | **91%** |
| **الإجمالي** | | **138** | **124** | **89%** |

**شكل (2) عدد الاستبيانات والإجابات**

* **كيفية عرض بيانات الدراسة الميدانية : قام الباحث بإدخال بيانات الدراسة في الحاسب الآلي وتمت معالجتها عن طريق برنامج SPSS ، واستخرج الباحث النسب المؤوية النهائية وعرضها في شكل رسوم بيانية ، وفى القسم الثاني من الدراسة سيهتم الباحث بعرض النسب المؤوية لإجابات أمناء المكتبات بجامعة بنها على الأسئلة المختلفة ، وسيوضح الباحث أهم الملاحظات والنتائج التي قد تظهر من خلال هذه الإجابات في قسم نتائج الدراسة وفقاً للمحاور الأربعة السابقة.**

**2/5 مصطلحات الدراسة**

1. **الجيل الأول للويب Web 1.0:** **في هذا النوع من الويب يستطيع الفرد قراءة المعلومات المنشورة على الإنترنت دون التعليق الكتابي عليها ؛ أي المشاهدة فقط من اتجاه واحد.**
2. **الجيل الثاني للويب Web 2.0 : وفيه يستطيع الفرد قراءة المعلومات المنشورة وكتابة التعليقات وإبداء الآراء حولها ؛ أي القراءة والكتابة في الوقت نفسه ، فالعملية التفاعلية تكون في اتجاهين وليس في اتجاه واحد كما في الجيل الأول للويب ([[10]](#footnote-10)).**
3. **أدوات الجيل الثاني للويب Web 2.0 Tools: هي برامج أو نظم فردية يتم استضافتها على خادمات ويتم الإتاحة إليها من الويب من خلال المتصفح ، وقد يطلق عليها أيضاً نظم الويب 2.0 وخدمات الويب 2.0 أو تطبيقات الويب 2.0 أو وسائل التواصل الإجتماعي ، ومن أمثلتها شبكات التواصل الإجتماعي والمحادثات الحية والمدونات والويكى ومواقع مشاركة الصوت والفيديو والبودكاست وتلقيم آر أس أس RSS ([[11]](#footnote-11)).**
4. **وسائل التواصل الإجتماعى Social Media : أي تكنولوجيا على الخط المباشر والتي تسمح للناس بالنشر والمحادثة ومشاركة المحتوى على الخط المباشر.**
5. **المدونات blogs : يأتي اسمها اختصارا لكلمة Web logs أي مدونات الويب، وهي أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب التي تسمح لصاحب الموقع بأن ينشر مقالاته وكتاباته بشكل يسير دون الحاجة لخلفية في البرمجة حيث يقوم النظام بتقديم قوالب ليضع فيها صاحب الموقع المقال أو المشاركة([[12]](#footnote-12)).**
6. **البودكاست Podcast  : سلسلة من التسجيلات الصوتية منظمة داخل برنامج . يمكن للمستمعين أن يشتركوا في البودكاست باستخدام تلقيم آر أس أس ويستمعوا إلى آخر التسجيلات بمجرد إتاحتها دون الرجوع إلى الموقع الإلكتروني لهذا البودكاست مرة أخرى ([[13]](#footnote-13)).**
7. **مشاركة محتوى الويب أو خدمة أر أس أس RSS: هي إحدى أدوات أو خدمات الجيل الثاني لشبكة الويب والتي تمكنك من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها على المواقع التي قمت بالاشتراك بها، فبدلاً من تصفح المواقع والبحث عن المواضيع الجديدة فإن خدمة RSS تخطرك بما يستجد من أخبار ومواضيع على تلك المواقع فور نشرها ، وبالتالي تتيح الخدمة لمنتجي الأخبار إيصال أخبارهم "الأحدث" مباشرة إلى المتقى بدون اضطراره لزيارة مواقعهم.**
8. **مفضلة اجتماعية social bookmarking : خدمات المفضلات الإجتماعية مثل ديلشيوس del.icio.us أو Furl تدع الناس تخزن مواقع الويب المفضلة الخاصة بهم على الخط المباشر . خدمات المفضلات الإجتماعية أيضاً تسمح للناس بمشاركة مواقعهم المفضلة مع الآخرين ، مما يجعلها طريقة عظيمة لاكتشاف المواقع الجديدة أو الزملاء الذين يتقاسمون اهتماماتك([[14]](#footnote-14)).**
9. **شبكات التواصل الإجتماعى Social Networks : مواقع على الخط المباشر تسمح للناس بالاتصال مع بعضهم لبعض . من أمثلة شبكات التواصل الاجتماعي : فيسبوك ، ومواقع مشاركة الفيديو مثل يوتيوب ، ومواقع مشاركة الصور مثل فليكر([[15]](#footnote-15)).**
10. **التوسيم Tagging ([[16]](#footnote-16)): تعيين كلمات مفتاحية معينة للمحتوى وذلك لوصف المحتوى.**
11. **التاج Tags : كلمة مفتاحية والتي يمكن أن تلحق بملفات صوتية أو ملفات فيديو أو صفحات ويب أو صور أو منشورات مدونة أو أي شيء آخر على الويب([[17]](#footnote-17)) .**
12. **الويكى Wiki: كلمة لأهل هاواي بمعنى السريع ، ويستخدم هذا المحرر لإنشاء محتوى إلكتروني على الويب مباشرة وبشكل تشاركي ، أي أن جميع الأعضاء يمكنهم الدخول والإضافة والتعديل طالما سمح صاحب الموقع بتنشيط هذه الخاصية ، وبعض المواقع تخصص من له حق التحرير حتى لا يساء استخدام الأداة.**

**2/5.الدراسات السابقة**

**2/5/1.الدراسات العربية**

**نظراً لحداثة الموضوع على المستوى العربي عمد الباحث إلى إجراء بحث في العديد من قواعد البيانات وأدلة الإنتاج الفكري****للوقوف على مدى توافر دراسات ذات صلة بموضوع البحث، وقد تبين أنه على الرغم من وجود بعض الدراسات العربية التي تناولت بالدراسة والعرض موضوع أدوات الجيل الثاني للويب في المكتبات ، إلا أن أياً منها لم يتناول موضوع مدى تطبيق فلسفة وأساسيات الجيل الثاني للمكتبات من قبل أمناء المكتبات الجامعية ، ومن أهم الدراسات العربية العامة ذات صلة بموضوع الجيل الثاني للمكتبات ما يلي :-**

#### آلاء جعفر الصادق. مواقع الجيل الثاني من المكتبات : دراسة تحليلية لاستنباط معايير التقييم ([[18]](#footnote-18))

#### تتمثل أهداف هذه الدراسة في التأصيل النظري لموضوع الجيل الثاني للمكتبات من حيث المصطلح والمفهوم والنشأة والمقومات والبيئة والتقنيات ، ودراسة اتجاهات الإنتاج الفكري في تخصص المكتبات في جيلها الثاني ، والتعرف على التطبيقات والتقنيات والأدوات المستخدمة على مواقع مكتبات الجيل الثاني.

#### رحاب يوسف . تطبيقات الجيل الثاني للمكتبات : دراسة حالة لوضع مقترحات للعالم العربي ([[19]](#footnote-19))

#### تركز هذه الدراسة على التعريفات المختلفة لمصطلح الجيل الثاني للمكتبات وكذلك المفاهيم المختلفة التي ظهرت حوله ، وتحلل هذه الدراسة الروابط بين الجيل الثاني للويب والجيل الثاني للمكتبات ، وتناقش الفوائد المستفادة من تطوير خدمات المكتبة باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب .

#### أماني جمال مجاهد. توظيف تطبيقات شبكة الويب 2 في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات والمعلومات ([[20]](#footnote-20)).

#### تتحدث الدراسة عن التطبيقات الحديثة لشبكة الإنترنت وكيفية استغلالها في تطوير أداء مكتباتنا العربية وخاصة مع ارتفاع تكلفة الخدمات التي تقدم على جميع المستويات ، استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث يتم وصف التطبيقات الجديدة التي أتاحتها الويب 2 بتقنياتها العالية مع اقتراح لتوظيفها في تقديم الخدمات الأكثر تطوراً وتفاعلاً.

#### أسامة قشاشة. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات : الويكيز ([[21]](#footnote-21)).

#### اهتمت الدراسة بالتعريف بواحدة من أهم تطبيقات الويب 2.0 وهى الويكيز، وقد بدأت بالمفاهيم الأساسية حول الويكيز ومناقشة الجدل المتعلق بها من حيث العبث بمحتوياتها، ثم تناولت الدراسة عوامل اختيار التطبيق المناسب لتنفيذ الويكي ، ثم تناولت التطبيقات العامة للويكيز حيث عرضت للموسوعة الحرة الويكيبيديا ، وأخيرا عرضت الدراسة عدداً من الويكيز المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

**2/5/2. الدراسات الأجنبية**

**هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الجيل الثاني للمكتبات من أهمها ما يلي : -**

1. **Dora ,Mallikarjun and Maharana, Bulu. A-Lib 2.0: New Avatar Academic Libraries with Web 2.0 Applications.([[22]](#footnote-22))**

* **هذه الدراسة تستكشف كيف أن أدوات الجيل الثاني للويب يمكن أن تطبق في المكتبات الأكاديمية لكي تحولها إلى مكتبات الجيل الثاني الجامعية Academic Library 2.0 ، وتتضمن الدراسة حالات من مكتبات مختلفة والتي تتبنى هذه الخدمات الجديدة ، وقد تحدثت الدراسة عن مفهوم مكتبات الجيل الثاني بشكل عام ، وكيف تحولت المكتبات الأكاديمية إلى نموذج الجيل الثاني للمكتبات ، والإطار المفاهيم لمكتبات الجيل الثاني الأكاديمية ، وتحول مكتبات الجيل الأول الأكاديمية إلى مكتبات الجيل الثاني الأكاديمية ، كما عرضت الدراسة بعض نماذج المكتبات التي تعرض خدمات الجيل الثاني للمكتبات.**

1. [**Ahmad, Zubair**](http://search.proquest.com/indexinglinkhandler/sng/au/Ahmad,+Zubair/$N?accountid=35474)**. library 2.0: the 21st century web based library services.([[23]](#footnote-23))**

* **هذه الدراسة تحاول تحديد تعريف لمصطلح الجيل الثاني للمكتبات ، وتوضح تاريخ ظهور مصطلح الجيل الثاني للمكتبات ، ودور التكنولوجيا في تطبيق أساسيات الجيل الثاني للمكتبات ، كما توضح أهم مميزات الجيل الثاني للمكتبات ، وأهمية تطبيق أدوات الجيل الثاني للويب بالمكتبات عامة والمكتبات العامة خاصة.**

1. **Makori, Elisha Ondieki. Potential Of Library 2.0 In Provision Of Information Services In Academic Libraries ([[24]](#footnote-24))**

* **غرض هذه الدراسة هو اختبار إمكانيات مكتبات الجيل الثاني في توفير خدمات معلومات لدعم التعليم والتدريس في مؤسسات التعليم العالي في كينيا . قامت الدراسة بفحص الأدب الأكاديمي الحالي وتحليل الوثائق والأدلة والتقارير لتقييم طبيعة وتطور مفهوم مكتبات الجيل الثاني في المكتبات الأكاديمية ، بالإضافة إلى ذلك تفحص الدراسة التحديات التي تواجه المكتبات الأكاديمية والاستراتيجيات لتطوير وتجهيز حلول الجيل الثاني للمكتبات ، وقد اقترحت الدراسة قياسات متنوعة والتي يمكن أن يتم اتخاذها لكي يتم اعتناق ممارسات الجيل الثاني للمكتبات بنجاح وهذا يتضمن موارد مالية مناسبة والاستثمار في الحلول التكنولوجية المبتكرة التي تركز على المستخدم.**

1. **Carpenter, Miranda and Green. Ravonne A. Managing Library 2.0([[25]](#footnote-25))**

* **تهدف هذه الدراسة إلى اختبار بعض الاستراتيجيات التي تم تبنيها بواسطة المكتبات من أجل التعامل مع إدارة التكنولوجيا في بيئة متغيرة باستمرار ، وفى إطار هذا الهدف حاولت الدراسة تحليل الأدب لتحديد التعريف المناسب لمصطلح الجيل الثاني للمكتبات ، ووضحت أهمية تبنى أساسيات الجيل الثاني للمكتبات ، وركزت على كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات لمواكبة احتياجات المستخدمين المتغيرة باستمرار.**

1. **Mackenzie, Christine. creating our future: workforce planning for library 2.0 and beyond([[26]](#footnote-26)).**

* **لم تهتم هذه الدراسة بتوضيح مفهوم ومميزات مكتبات الجيل الثاني ، ولكنها ركزت على بعض المفاهيم الأخرى المنبثقة حديثاً مثل مكتبات المكان الثالث third place libraries والمكتبة الشفافة transparent library ، كما ركزت الدراسة على كيفية التخطيط لتجهيز مكتبات الجيل الثاني ، وأهم المهارات التي يجب توفيرها في أمناء المكتبات العامة لكي يتوافقوا مع هذه المفاهيم الجديدة.**

1. **Stephens, Michael. Web 2.0, Library 2.0, and the Hyperlinked Library([[27]](#footnote-27))**

* **هذه الدراسة توضح الأساسيات المفتاحية خلف الجيل الثاني للويب وتوفير توضيح مختصر للأدوات الاجتماعية مثل المدونات وتلقيمات RSS والبودكاست والويكيز ، كما قام المؤلف أيضاً بتوفير استخدامات وتطبيقات محددة لهذه الأدوات خلال بيئة المكتبة لتوضيح مفهوم وفلسفة الجيل الثاني للمكتبات .**

1. **Yong-Mi Kim and June Abbas. Adoption of Library 2.0 Functionalities by Academic Libraries and Users: A Knowledge Management Perspective([[28]](#footnote-28)).**

* **يهدف هذا البحث إلى توضيح تطبيق وظائف الجيل الثاني للمكتبات في سياق المكتبة ، كما يهدف إلى مراجعة مواقع الويب للمكتبات الأكاديمية وتوضيح إلى أي مدى تقدر المكتبات الأكاديمية وظائف الجيل الثاني للمكتبات ، وكذلك إلى أي مدى يقدر المستخدمون هذه الوظائف ، ومجال هذه الدراسة مقيد بالمكتبات الأكاديمية خلال الولايات المتحدة.**

1. **Cao, Dongmei. Chinese Library 2.0: Status and Development([[29]](#footnote-29))**

* **تستهدف هذه الدراسة أمناء المكتبات الصينيين والذين يستخدمون أدوات وتطبيقات الجيل الثاني للويب مع توضيح كيفية استخدام تكنولوجيات الجيل الثاني للويب سواء في العمل أو في المنزل في المدن الصينية ، وهى تهدف أيضاً إلى توضيح قيمة وتأثير هذه الأدوات في المكتبات الصينية وخدماتها بالإضافة إلى استكشاف قضايا متنوعة متصلة بتجهيز تطبيقات الجيل الثاني للويب في المكتبات الصينية.**

1. Greenhill, K. (2007). What’s new about Library 2.0? Shift in power. Available from <http:// librariansmatter.com/blog/2007/09/10/whats-new-about-library-20-shift-in-power/> [↑](#footnote-ref-1)
2. Harbour, C. (2012). Web 1.0 versus Web 2.0. Available from <http://youngmarketer.net/web- 1-0-vs-web-2-0/> [↑](#footnote-ref-2)
3. Landis, C. (2007). Library. 2 Point Oh. Available from <http://www.slideshare.net/clifflandis/ library-two-point-oh> [↑](#footnote-ref-3)
4. Levine, J. (2006). Library 2.0. Available from <http://www.library20.com/profile/JennyLevine> [↑](#footnote-ref-4)
5. Alsbjer, P. (2008). Interaction: anything goes 2.0. Scandinavian Library Quarterly, 41(2). Available from <http://slq.nu/?article=sweden-interaction-anything-goes-2-0> [↑](#footnote-ref-5)
6. Michael .E Casy.library 2.0 Guide to Participatory Library Service. http://www. infotoday.com [↑](#footnote-ref-6)
7. Crawford, Walt. “Library 2.0 and ‘Library 2.0’.” Cites & Insights 6:2 (Midwinter 2006). cites.boisestate.edu/civ6i2.pdf.http:// www.dtc.umn.edu/~odlyzko [↑](#footnote-ref-7)
8. Albanese, A. R. (2004). Campus library 2.0. <http://lj.libraryjournal>. Com /2004/04/ ljarchives/campus-library-2-0 [↑](#footnote-ref-8)
9. Barsky, E., & Purdon, M. (2006). Introducing Web 2.0: social networking and social bookmark­ing for health librarians. https://circle.ubc.ca/bitstream/id/1809/c06-024. pdf> Accessed 08.04.12. [↑](#footnote-ref-9)
10. O'Reilly, Tim (2005). What Is Web 2.0 Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software . [online] http://www.oreillynet.com/lpt/a/6228 [↑](#footnote-ref-10)
11. **Air Force Public Affairs Agency. Air Force Social Media Guide, 4th edition [Internet]. 2013 [updated 2013 June 01; cited 2014 Feb 10]. Available from: www.af.mil/Portals/1/documents/SocialMediaGuide2013.pdf** [↑](#footnote-ref-11)
12. **Evangelista, Benny. 2010. “Blogging is for Old People, Pew Report Finds.” SFGate. 4 February.** [**http://www.sfgate.com/cgi-bin/article.cgi?f=/c/a /2010 /02 /03 / BU3O1BRJDU.DTL**](http://www.sfgate.com/cgi-bin/article.cgi?f=/c/a%20/2010%20/02%20/03%20/%20BU3O1BRJDU.DTL) [↑](#footnote-ref-12)
13. **Boyd, Morag. 2006. “Web 2.0 and the Opening of WorldCat.org.” TechKnow 12 (4): 1-4.** [**http://www.library.kent.edu/files/TechKNOW\_December\_2006.pdf**](http://www.library.kent.edu/files/TechKNOW_December_2006.pdf). [↑](#footnote-ref-13)
14. **Allen, Laurie and Winkler, Michael. 2006. “Penntags: Social Bookmarking in an Academic Environment.” Presented at the Digital Library Federation (DLF) Fall Forum 2006, Boston, Massachusetts. 8 November.** [**http://www.diglib.org/forums/fall2006/presentations/winkler-2006-11.pdf**](http://www.diglib.org/forums/fall2006/presentations/winkler-2006-11.pdf) [↑](#footnote-ref-14)
15. **Overly, Steven. 2010. “Social Networking Sites: 10 Mistakes Organizations Make.” The Washington Post. 28 June.** [**http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2010/06/25/AR2010062504382.htl**](http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2010/06/25/AR2010062504382.htl) [↑](#footnote-ref-15)
16. **Boyd, Morag. 2006. “Web 2.0 and the Opening of WorldCat.org.” TechKnow 12 (4): 1-4.** [**http://www.library.kent.edu/files/TechKNOW\_December\_2006.pdf**](http://www.library.kent.edu/files/TechKNOW_December_2006.pdf) [↑](#footnote-ref-16)
17. **Campbell, Douglas. 2008. “Adding Tags to DC Metadata.” LibraryTechNZ (blog). National Library of New Zealand. 18 September (9:28 am).** [**http://librarytechnz.natlib.govt.nz/2008/09/adding-tags-to-dc-metadata.html**](http://librarytechnz.natlib.govt.nz/2008/09/adding-tags-to-dc-metadata.html) [↑](#footnote-ref-17)
18. آلاء جعفر الصادق. مواقع الجيل الثاني من المكتبات : دراسة تحليلية لاستنباط معايير التقييم. – إشراف غادة عبد المنعم موسى.- القاهرة : جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، 2011( أطروحة ماجستير). [↑](#footnote-ref-18)
19. رحاب يوسف . تطبيقات الجيل الثاني للمكتبات : دراسة حالة لوضع مقترحات للعالم العربي. http://blog.shbbs.cn/user1/dreamgirl/archives/2007/19608.html [↑](#footnote-ref-19)
20. أماني جمال مجاهد. توظيف تطبيقات شبكة الويب 2 في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات والمعلومات. http://journal.cybrarians.info/no18/web2.0.htm [↑](#footnote-ref-20)
21. أسامة قشاشة. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات : الويكيز http://www.cybrarians.info/journal/no18/wikis.htm [↑](#footnote-ref-21)
22. Dora ,Mallikarjun and Maharana, Bulu. A-Lib 2.0: New Avatar Academic Libraries with Web 2.0 Applications. http://www.ariadne.ac.uk/ issue45/miller/. [↑](#footnote-ref-22)
23. [Ahmad, Zubair](http://search.proquest.com/indexinglinkhandler/sng/au/Ahmad,+Zubair/$N?accountid=35474). library 2.0: the 21st century web based library services. http://www.higheredblogcon.com/ index.php/ [↑](#footnote-ref-23)
24. Makori, Elisha Ondieki. Potential Of Library 2.0 In Provision Of Information Services In Academic Libraries. http://www.librarycrunch.com/ 2005/ 10/. [↑](#footnote-ref-24)
25. Carpenter, Miranda and Green. Ravonne A. Managing Library 2.0. http:// www.emerald-library.com/ft. [↑](#footnote-ref-25)
26. Mackenzie, Christine. creating our future: workforce planning for library 2.0 and beyond. http://www.ariadne.ac.uk/ issue45/miller. [↑](#footnote-ref-26)
27. Stephens, Michael. Web 2.0, Library 2.0, and the Hyperlinked Library. http://radar.

    oreilly.com/archives/2005/10/web [↑](#footnote-ref-27)
28. Yong-Mi Kim and June Abbas. Adoption of Library 2.0 Functionalities by Academic Libraries and Users: A Knowledge Management Perspective. http://www.libraryjournal.com/article/CA6365200.html [↑](#footnote-ref-28)
29. Cao, Dongmei. Chinese Library 2.0: Status and Development. http://www.potu.com [↑](#footnote-ref-29)